

كلمة التحرير



إن الاهتمام بالبيئة سيظل هو الشغل الشاغل لدى الدول والهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وكذلك الأفراد، لا لشيء إلا لكونها تمثل حياة الفرد، فبالمحافظة عليها نصون مواردنا الطبيعية والبشرية والاقتصادية والصحية والقومية بوجه عام ، كما أن تدميرها والعبث فيها يؤدي إلى إحداث خلل بالتوازنات الطبيعية علاوة على تعطيله لكافة أنواع الأنشطة البشرية المختلفة. ولأن العلم هو المدخل الرئيسي للمعرفة كان لإصدار مجلة أسيوط للدراسات البيئية المتخصصة والمتنوعة أهميتها، ليس فقط للبينيين، ولكن للمجتمع بأسره.

وها نحن اليوم نضع العدد التاسع والعشرين بين أيديكم استمراراً لمسيرتنا الثقافية، ويحمل فى طياته العديد من الموضوعات الهامة، والتي تشغل معظم قراءنا، ونبدأها بقراءة متأنية فى عالم الكولا، والذي قد لا يتخيل الكثيرون من مدمني شرب الكولا مخاطره لاحتوائه على مادة الكافيين، كما يحتوى شراب الكولا على حامض الفسفوريك مما يساعد في تكوين حصيات الكلى، كما لا ينصح الأطباء بشرايها لمرضى القلب وقرح المعدة وغيرها، علاوة على كونها تعد تهديداً لأسنان الأطفال ونخرها وتسوسها.. ومعلومات كثيرة أخرى يستطيع القارئ التعرف عليها من خلال موضوع أطفال الكولا في خطر. وإذا كانت الكولا تعد خطراً على صحة الإنسان وسلامته فإن التأثيرات الصحية الناجمة عن شبكات التليفون المحمول في التجمعات السكانية قد تكون أكثر خطراً، وللمزيد عن هذا الموضوع يحدثنا المقال الثاني فى هذا العدد.

إن تطبيق نظم الإدارة البيئية يعد من أهم الوسائل التي تتبعها المؤسسات والشركات الصناعية لمنع التلوث والحوادث داخلها، كما تعد بمثابة الوسيلة الفاعلة لتطوير الأداء البيئي وتقليل التكلفة، ويعد التخطيط والتنفيذ والمراجعة والتطوير من أهم النقاط التي تعتمد عليها نظم الإدارة البيئية، وهذا ما يحدثنا عنه المقال الثالث فى هذا العدد .

وفى داخل هذا العدد أيضاً العديد من الموضوعات الهامة، فالغذاء وسلامته يمثل جانباً بيئياً هاماً، وخلوه من الملوثات واكتمال عناصره الغذائية تمنحه الجودة والمثالية، ويظالعنا المقال الرابع عن الخميرة وسحرها وقدراتها الذاتية الخلافة، والتي اختصها الله سبحانه وتعالى بها فهي تحتوي على ثمانية عشر فيتاميناً وستة عشر حمضاً أمينياً وأربعة عشر معدناً جوهرياً هاماً لحياة الإنسان، وتعد الخميرة دروعاً واقية ضد التهاب الأعصاب وعلاج أمراض القلب ولصحة البشرة

والعيون وعلاج الأنيميا والسرطان والشيخوخة، وإذا كنا قد تحدثنا عن الخميرة وأهميتها فإن الحقوق الغذائية للمرأة والريجيم الغذائي والتأثيرات المختلفة من عمر وجنس وأنماط غذائية وتأثيرها علي هذه الحقوق يحدثنا عنه المقال الخامس في هذا العدد .

وقد شهد الربع الأخير من القرن الماضي تقدماً هائلاً في تطبيقات الهندسة الوراثية، فقد ظهرت للمرة الأولى الحيوانات الغير جينية، وهي الحيوانات التي نقلت إليها جينات من كائنات غريبة عنها. وعن المخاطر البيئية والصحية التي قد تنشأ بسبب هذه العمليات يحدثنا مقال الهندسة الوراثية في الحيوانات .. الأهداف والمخاطر .

وقد يتوقع البعض منا أن اليورانيوم تتجه معظم استخداماته للأغراض العسكرية فقط، إلا أن استخداماته السلمية تفوق كل ذلك، ويوجد اليورانيوم بكميات مختلفة في الطبيعة وخاصة في الصخور - التربة - الماء - الهواء، وعن استخداماته وآثاره الضارة وسلوكه في البيئة يحدثنا المقال السابع.

ومن أهم الملوثات البيئية غير المرئية هي متبقيات المضادات الحيوية في أجسام الحيوانات والطيور وغيرها من الحيوانات والتي تشكل بأكلها مصدراً خطراً على صحة أكلها ومن ثم كان واجباً علينا أن نلقي الضوء على مخاطرها وكيفية تجنب هذه المخاطر، من هنا تأتي أهمية المقال الثامن.

ولأن جامعة أسيوط هي جامعة العرب والعروبة، فلم تقتصر مقالات هذا العدد على علماء وباحثي مصر بل أيقنت أن الباحث العرب لهم علينا حق ينبغي أن نوفي به، ومن هذا المنطلق كان المقال التاسع والأخير، وهو يستعرض استخدام المكافحة الحيوية لسماك الماء العذب المحلي (الفقمة) كمفترس على يرقات البعوض المنزلية في دولة حبيبة إلي قلوبنا وهي اليمن الشقيق، لنكون بذلك قد وثقتنا علاقتنا ببيئتنا المحلية والعربية بغية أن نصل سوياً إلي بيئة أكثر أمناً ورخاءً. وأريد أن أنهو أن هذه المقالات تحت مسئولية الباحثين .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعا بما علمنا، كما نرجو من الله العلي القدير أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً في زيادة الوعي البيئي.

سكرتير التحرير

أ.د/ ثابت عبد المنعم إبراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عبد القادر
رئيس جامعة أسيوط

نائب رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السلام عاشور
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم
مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم محمد
نائب مدير المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى حمد
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ فوزى محمود سلامة
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ على حسين على زرزور
عضو المركز - كلية الطب - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم عبد اللطيف
عضو المركز - كلية الزراعة - جامعة أسيوط